

موري مفقودة!

تأليف:
كارول غيليري

SCHOLASTIC



٤	لا نَوْمَ اللَّيْلَةِ
٧	مُورِي مَفْقُودَةٌ
١٠	تَعَقُّبُ أَثَرِ مُورِي
١٢	رَجُلٌ وَشَاحِنَةٌ صَغِيرَةٌ
١٧	أَنْقِذُوا تِلْكَ الْغُورِيْلَا!
٢٢	فَهَمٌّ وَتَفَاعُلٌ





لا نَوْمَ اللَّيْلَةِ

ما الَّذِي يُصْدِرُ كُلَّ ذَلِكَ الضَّجِيجِ؟

بانغ، بانغ، بانغ، بانغ! أَيْقَظَ الضَّجِيجُ وِلَاءَ مِنَ النَّوْمِ.
فَقَالَتْ مُتَذَمِّرَةٌ: «ما هذا الضَّجِيجُ؟»
كَانَتْ وِلَاءٌ وَوَالِدَاهَا يُقِيمُونَ فِي شَقَّةٍ بِمَبْنَى يَقَعُ فِي
الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ لِحَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ.
كَانَتْ وِلَاءٌ، الْبَالِغَةُ مِنَ الْعُمُرِ اثْنِي عَشَرَ عَامًا،
مُتَطَوِّعَةٌ لَدَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ، تُقَدِّمُ الْمُسَاعَدَةَ
طِيلَةَ فَصْلِ الصَّيْفِ. وَكَانَتْ تُمِضِي مُعْظَمَ وَقْتِهَا هُنَاكَ
مَعَ الْقُرُودِ.



صَبِيحٌ غَرِيبٌ أَيْقَظَ وَلَاءَ

كَانَ الصُّبْحُ صَادِرًا مِنَ الشَّمَّةِ الْوَاقِعَةِ تَحْتَ شَمَّةٍ
وَلَاءَ وَالَّذِي تَوَقَّفَ أَخِيرًا. وَلَكِنْ وَلَاءَ لَمْ تَسْتَطِعِ الْعُودَةَ
إِلَى النَّوْمِ. فَحَدَّقَتْ خَارِجَ نَافِذَتِهَا. رَأَتْ وَلَاءَ شَاحِنَةً فَضِيَّةً
صَغِيرَةً عَلَى الشَّارِعِ فِي الْأَسْفَلِ، وَعَلَى سَقْفِهَا حَرْفٌ
«ح» كَبِيرٌ.

كَانَتْ الشَّاحِنَةُ تُغَادِرُ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكَانَتْ
تَخُصُّ الْحَدِيقَةَ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُودُ تِلْكَ الشَّاحِنَةَ سِوَى
السَّيِّدَةِ رَمْزِي، مُدِيرَةِ الْحَدِيقَةِ.
حَدَّثَتْ وَلَاءَ نَفْسَهَا قَائِلَةً: «هَذَا غَرِيبٌ. لِمَاذَا تَعْمَلُ
السَّيِّدَةُ رَمْزِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الْمُتَأَخِّرَةِ مِنَ اللَّيْلِ؟»
حَدَّثَتْ نَفْسَهَا مُجَدِّدًا: «يَا لَهَا مِنْ لَيْلَةٍ غَرِيبَةٍ.» ثُمَّ
وَضَعَتْ رَأْسَهَا عَلَى وَسَادَتِهَا. لَمْ يَعْذُ هُنَاكَ صُجُجٌ فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَسُرْعَانَ مَا غَطَّتْ وَلَاءُ فِي النَّوْمِ.

تَوَقَّعْ

فِي اعْتِقَادِكَ، مَا الَّذِي يُحْدِثُ الصُّبْحُ فِي
الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ؟



مُوري مَفْقُودَةً!

هُنَالِكَ مُشْكِلَةٌ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ!

فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَبَيْنَمَا كَانَتْ وَلَاءُ تَسِيرُ فِي بَهْوِ
الْمَبْنَى، انْزَلَقَتْ قَدَمَاهَا فَجْأَةً. بَامْ! سَقَطَتْ وَلَاءُ عَلَى
الْأَرْضِ بِقُوَّةٍ.

نَظَرَتْ حَوْلَهَا، فَوَجَدَتْ قِشْرَةَ مَوْزٍ عَلَى الْأَرْضِ.
قَالَتْ بِحَسْرَةٍ: «بَعْضُ النَّاسِ فِي غَايَةِ الْفُظَاظَةِ.»
فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، دَخَلَ الْبَهْوُ أَمَجْدٌ عَامِلٌ صِيَانَةَ
الْمَبْنَى، فَارْتَهُ وَلَاءُ الْقِشْرَةَ.
ثُمَّ تَنَاءَبَتْ.



كَانَتْ جُوانا تَبِيعُ التَّذَاكِرَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

قَالَ أُمَجْدُ: «تَبْدِينَ مُتَعَبَةً.»

رَدَّتْ وَلَاءُ مُنْزَعَجَةً: «الرَّجُلُ الَّذِي يَسْكُنُ الشُّقَّةَ تَحْتَ

شَقَّتِنَا أَخَذَتْ صُجَّةً كَبِيرَةً لَيْلَةَ أَمْسٍ.»

فَقَالَ لَهَا أُمَجْدُ: «فِي الْحَقِيقَةِ، هُوَ عَالِمٌ. فَلَعَلَّهُ كَانَ

يُجْرِي تَجْرِبَةً مَا.»

«أَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ السَّبَبُ،» أَجَابَتْ وَلَاءُ ثُمَّ سَارَتْ

إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

عِنْدَ الْبَوَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ، رَأَتْ وِلَاءَ جُوانا. كَانَتْ جُوانا
تَعْمَلُ فِي الْحَدِيقَةِ بَائِعَةً تَذَاكِرَ.
«أَتَشُورُوا!» عَطَسَتْ جُوانا. فَمَدَّتْ ذِرَاعَهَا لِتَتَنَاوَلَ
مَنْدِيلًا تُنَظِّفُ بِهِ أَنْفَهَا. لَاحَظَتْ وِلَاءُ وُجُودَ خَدَشٍ كَبِيرٍ
عَلَى ذِرَاعِ جُوانا.
فَسَأَلَتْهَا: «مَاذَا حَدَثَ؟»
أَجَابَتْ جُوانا: «آه، تَقْصِدِينَ الْخَدَشَ؟ هِرَّتِي سَبَّبَتْهُ.»
ثُمَّ عَطَسَتْ مُجَدِّدًا.
قَالَتْ وِلَاءُ: «لَا تَبْدِينَ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ.»
فَرَدَّتْ جُوانا: «إِنَّهُ مُجَرَّدُ زُكَامٍ.»
فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، رَكَضَتِ السَّيِّدَةُ رَمْزِي نَحْوَهُمَا.
وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «وَقَعَتْ جَرِيمَةٌ فَظِيْعَةٌ! مُورِي الْغُورِيْلَا
مَفْقُودَةٌ! لَقَدْ سَرَقَ أَحَدُهُمْ مُورِي!»

تَوَقَّعْ

لِمَاذَا فِي رَأْيِكَ قَدْ يَسْرِقُ أَحَدُهُمْ غُورِيْلَا؟



تَعَقُّبُ أَثَرِ مُورِي

الْخُيُوطُ تَتَجَمَّعُ شَيْئًا فَشَيْئًا!

شَعَرْتُ وِلَاءُ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ وَقَالَتْ: «لَا أُصَدِّقُ أَنَّ أَحَدًا
سَرَقَ مُورِي.»

قَالَتْ جُوانا، الَّتِي كَانَتْ تَعْتَقِدُ بِأَنَّ مُورِي تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَكُونَ نَجْمَةً بِرَنَامَجٍ تَلْفِزِيُونِي، «لَعَلَّهَا لَمْ تُسْرِقْ، وَإِنَّمَا
هَرَبَتْ مِنَ الْحَدِيقَةِ. فَهِيَ ذَكِيَّةٌ لِلْغَايَةِ كَمَا تَعْلَمِينَ.»
ثُمَّ تَابَعَتْ: «لَعَلَّهَا اكْتَشَفَتْ سَبِيلَ الْهَرُوبِ.» قَالَتْ
وِلَاءُ: «لَا أَعْرِفُ، مُورِي ذَكِيَّةٌ بِالْفِعْلِ، وَلَكِنْ أَعْتَقِدُ أَنَّهَا
تُحِبُّ الْمَكَانَ هُنَا.»



جُوانا وولاءُ وَضَعَتَا خُطَّةً لِلْعُثُورِ عَلَى مُورِي.

«الْأَمْرُ فِي مُنْتَهَى الْغُرَابَةِ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟» قَالَتْ

جُوانا، ثُمَّ عَطَسَتْ مُجَدِّدًا.

قَالَتْ وَلَاءُ: «مَهْلًا! تَذَكَّرْتُ شَيْئًا لِلتَّو.» وَتَذَكَّرَتْ

قَشْرَةَ الْمَوْزِ فِي بَهْوِ الْمَبْنَى. ثُمَّ فَكَّرَتْ فِي الضَّجِيجِ الَّذِي

سَمِعَتْهُ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ. كَانَ ضَجِيجًا غَرِيبًا جِدًّا.

قَالَتْ وَلَاءُ: «أَتَعْلَمِينَ أَمْرًا يَا جُوانا؟ أَعْتَقِدُ أَنَّي
أَعْرِفُ مَكَانَ مُورِي!»

قَالَتْ جُوانا بِصَوْتٍ مُخْتَنِقٍ: «أَحَقًّا تَعْرِفِينَ؟»

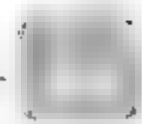
أَجَابَتْ وَلَاءُ: «نَعَمْ، أَعْرِفُ!»

سَأَلَتْ جُوانا: «أَيْنَ؟»

فَرَدَّتْ وَلَاءُ: «فِي الشُّقَّةِ الْوَاقِعَةِ تَحْتَ شَقَّتِي. عَلَيَّ

الذَّهَابُ إِلَى هُنَاكَ!»

قَالَتْ جُوانا: «سَأَذْهَبُ مَعَكَ.»



لِمَاذَا تَعْتَقِدُ أَنَّ جُوانا تُرِيدُ الذَّهَابَ مَعَ وَلَاءِ؟

رَجُلٌ وَشَاحِنَةٌ صَغِيرَةٌ

وَلَاءٌ تَلْتَقِي الدُّكْتُورَ سَلْوَانَ.

ذَهَبَتْ وَلَاءٌ وَجُوانا إِلَى الْمَبْنَى الَّذِي تَسْكُنُهُ وَلَاءٌ.
وَطَرَقْنَا بَابَ الشُّقَّةِ الْكَائِنَةِ تَحْتَ شَقَّتِهَا.
فَتَحَّ رَجُلٌ الْبَابَ، وَكَانَ يَأْكُلُ مَوْزَةً!
قَالَ: «أَهْلًا! كَيْفَ يُمَكِّنُنِي مُسَاعَدَتُكُمَا؟»
قَالَتْ وَلَاءٌ: «مَرْحَبًا أَنَا وَلَاءٌ أُقِيمُ فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ
وَهَذِهِ جُوانا. وَنَحْنُ نَعْمَلُ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ.»
فَرَدَّ الرَّجُلُ: «أَنَا الدُّكْتُورُ سَلْوَانُ. تَفَضَّلَا بِالْدُّخُولِ.»



صَعِدَتْ وَلَاءٌ إِلَى شَقَّةِ الدُّكْتُورِ سَلْوَانَ

شَاهَدَتْ وَلَاءُ الرَّجُلِ يَنْتَهِي مِنْ أَكْلِ مَوْزَتِهِ وَيَرْمِي
الْقِشْرَةَ عَلَى الْأَرْضِ.

كَانَتْ شَقَّةُ الدُّكْتُورِ سَلَوَانَ مَلِيئَةً بِالْأَلْعَابِ. وَلَمْ
تُصَدِّقْ وَلَاءُ أَنَّ رَجُلًا نَاضِجًا كَانَ يَسْكُنُهَا.

قَالَ الدُّكْتُورُ سَلَوَانُ: «أَنَا أَصْنَعُ الْأَلْعَابَ. وَقَدْ صَنَعْتُ
هَذِهِ لِلنَّوْ». ثُمَّ أَشَارَ إِلَى لُجْبَةٍ عَلَى شَكْلِ غُورِيَلَا. ضَغَطَ
أَحَدَ الْأَزْرَارِ. فَرَاخَتْ الْغُورِيَلَا تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهَا
مُحْدِثَةً ضَجِيجًا عَالِيًا.

حَدَّقَتْ وَلَاءُ فِي اللَّجْبَةِ. «هَذَا مَا سَمِعْتُهُ اللَّيْلَةَ
الْمَاضِيَةَ إِذَا.»

هَمَسَتْ وَلَاءُ فِي أُذُنِ جُوانَا قَائِلَةً: «يَبْدُو أَنَّ الدُّكْتُورَ
سَلَوَانَ لَمْ يَسْرِقْ مُورِي.»

نَظَرَتْ وَلَاءُ خَارِجَ النَّافِذَةِ. فَرَأَتْ شَاحِنَةً فِضِّيَّةً صَغِيرَةً
تَسِيرُ فِي الْأَسْفَلِ.

إِلْتَفَتَتْ إِلَى جُوانَا. «لَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمَ لَيْلَةَ أَمْسٍ،
فَنَظَرْتُ خَارِجَ نَافِذَتِي، وَرَأَيْتُ الشَّاحِنَةَ الصَّغِيرَةَ
حِينَئِذٍ. كَانَتْ السَّيِّدَةُ رَمَزِي تَقُودُهَا إِلَى خَارِجِ
حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ!»

بَدَتْ جُوانا مُتَضايِقَةً. «هَلْ رَأَيْتِهَا حَقًّا؟ هَلْ أَنْتِ
 مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّكَ لَمْ تَكُونِي تَحْلُمِينَ؟»
 «لَمْ أَكُنْ أَحْلُمُ، مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّهَا كَانَتْ شاحِنَةً الْحَدِيقَةِ.»
 فَجْأَةً، نَظَرَتْ جُوانا إِلَى سَاعَتِهَا. «عَلَيَّ الذَّهَابُ يَا
 وَلَاءُ. وَلَكِنْ أَعُودَ مَعَكَ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ.»
 ثُمَّ رَكَضَتْ جُوانا إِلَى الْخَارِجِ.
 انْتَفَتَحَتْ وَلَاءُ إِلَى الدُّكْتُورِ سَلْوانَ، وَقَالَتْ: «هَذَا
 غَرِيبٌ! وَلَكِنْ يَجِبُ عَلَيَّ الْإِنْصِرَافُ أَيْضًا. سُرَرْتُ بِلِقَائِكَ
 وَلِقَاءِ الْعَابِكِ يَا دُكْتُورُ سَلْوانُ.»



مَنْ الشَّخْصُ التَّالِي الَّذِي سَتَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ وَلَاءُ؟



أَنْقِذُوا تِلْكَ الْغُورِيَّلا!

هَلْ تَسْتَطِيعُ وِلَاءُ إِيجَادِ مُورِي؟

عَادَتْ وِلَاءُ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ. وَاقْتَرَبَتْ مِنْ
السَّيِّدَةِ رَمْزِي.

وَقَالَتْ: «مَرَحَبًا، هَلْ لَدَيْكَ أَيُّهُ أَخْبَارٍ عَنْ مُورِي؟»
أَجَابَتِ السَّيِّدَةُ رَمْزِي بِغَضَبٍ: «لَا، لَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ
مِنَ الْحُرَاسِ يَعْرِفُ شَيْئًا. يَقُولُونَ إِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا غَرِيبًا
الْلَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ.»

فَقَالَتْ وِلَاءُ: «فِي الْحَقِيقَةِ، أَنَا رَأَيْتُ شَيْئًا غَرِيبًا
الْلَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ.»

سَأَلَتِ السَّيِّدَةُ رَمْزِي بِلَهْفَةٍ: «أَحَقًّا فَعَعْتُ؟»

أَجَابَتْ وَلَاءُ: «أَيَقْظَنِي ضَجِيجٌ غَرِيبٌ لَيْلَةً أُمْسٍ.
فَرَأَيْتُكَ تَقُودِينَ خَارِجَةً مِنْ مَدْخَلِ حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ عِنْدَ
مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ!»

قَالَتِ السَّيِّدَةُ رَمَزِي: «لَا يُمَكِّنُ لِهَذَا أَنْ يَكُونَ
صَحِيحًا! فَقَدْ كُنْتُ نَائِمَةً فِي مَنْزِلِي.»
رَدَّتْ وَلَاءُ: «رَأَيْتُ شَاحِنَةً حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ، وَعَلَى
سَقْفِهَا حَرْفٌ «ح» كَبِيرٌ. أَنْتِ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَقُودِينَ
تِلْكَ الشَّاحِنَةَ!»

قَالَتِ السَّيِّدَةُ رَمَزِي: «مَهْلًا! سَيَّارَةُ جُوانَا مُعْطَلَّةٌ. وَقَدْ
أَعْرَثْتُهَا شَاحِنَةُ الْحَدِيقَةِ. لَا بُدَّ أَنْ جُوانَا هِيَ مَنْ رَأَيْتِ.»
قَالَتْ وَلَاءُ: «رَأَيْتُ خَدَشًا عَلَى ذِرَاعِ جُوانَا صَبَاحَ
الْيَوْمِ! أَخْبَرْتَنِي أَنَّ هِرَّتَهَا هِيَ مَنْ سَبَّبَتْهُ لَهَا.»
قَالَتِ السَّيِّدَةُ رَمَزِي: «جُوانَا لَا تَمْلِكُ هِرَّةً! فَهِيَ
تُعَانِي مِنْ حَسَاسِيَّةٍ تَجَاهَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ.»
قَالَتْ وَلَاءُ: «كَانَتْ تَعْطُسُ بِاسْتِمْرَارٍ.»
قَالَتِ السَّيِّدَةُ رَمَزِي: «يُفْتَرَضُ بِهَا الْعَمَلُ بَعْدَ ظَهْرِ
الْيَوْمِ. وَلَكِنَّهَا لَمْ تَعُدْ مِنَ الْغَدَاءِ بَعْدُ.»



قَالَتِ السَّيِّدَةُ رَمْزِي: «اتَّصِلْ بِالشُّرْطَةِ. قُلْ لَهُمْ أَنَّ يُلَاقُونَا فِي مَنْزِلِ

رَدَّتْ وَلَاءُ: «لَقَدْ قَالَتْ إِنَّهَا تُرِيدُ الدَّهَابَ إِلَى

مَكَانٍ مَا.»

قَالَتِ السَّيِّدَةُ رَمْزِي لِأَحَدِ الْحُرَّاسِ: «اتَّصِلْ بِالشُّرْطَةِ.

قُلْ لَهُمْ أَنَّ يُلَاقُونَا فِي مَنْزِلِ جُوانَا.»

ثُمَّ رَكِبَتِ السَّيِّدَةُ رَمْزِي وَلَاحَظَ السَّيَّارَةُ وَدَهَبَتَا

إِلَى مَنْزِلِ جُوانَا. فَوَصَلَتَا إِلَى هُنَاكَ خِلَالَ بَضْعِ دَقَائِقَ.

وَوَصَلَتِ الشُّرْطَةُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ.

سَمِعَ الْجَمِيعُ ضَجِيجًا قَادِمًا مِنَ الْفِنَاءِ الْخَلْفِيِّ،
فَرَكَّضُوا إِلَيْهِ. وَرَأَوْا جُوانًا تُحَاوِلُ تَحْمِيلَ غُورِيْلَا فِي
شاحِنَةٍ كَبِيرَةٍ. كَانَتْ تِلْكَ الْغُورِيْلَا مُورِي!
صَاحَ أَحَدُ رِجَالِ الشُّرْطَةِ: «قِفِي عِنْدَكَ يَا جُوانا!»
نَظَرَتْ جُوانا حَوْلَهَا، وَقَالَتْ وَهِيَ تَبْدُو غَاضِبَةً لِلْغَايَةِ:
«لَقَدْ كَذْتُ أَنْجُو بِفِعْلَتِي.» ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى وِلَاءَ: «لَيْتَكَ
لَمْ تَتَدَخَّلِي فِي الْأَمْرِ.»
قَالَتْ وِلَاءُ: «كَيْفَ أَمْكَنَكَ فِعْلُ ذَلِكَ يَا جُوانا؟» ثُمَّ
رَكَضَتْ نَحْوَ مُورِي.

سَارَ رِجَالُ الشُّرْطَةِ نَحْوَ جُوانا، وَأَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَيْهَا.
قَالَتْ جُوانا مُتَبَاهِيَةً: «كُنْتُ سَأُصِيحُ ثَرِيَّةً! كَانَ أَحَدُ
الْبَرَامِجِ التَّلْفِزِيُونِيِّينَ بِحَاجَةٍ إِلَى غُورِيْلَا. وَقَدْ عَرَّضُوا عَلَيَّ
الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ لِقَاءِ مُورِي!»

إِصْطَحَبَ رِجَالُ الشُّرْطَةِ جُوانا مَعَهُمْ. فِيمَا
سَاعَدَتْ وِلَاءُ السَّيِّدَةَ رَمْزِي عَلَى إِعَادَةِ مُورِي إِلَى
حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

بَعْدَ دَوَامِ الْمَدْرَسَةِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَتْ وَلَاءُ
 إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ لِمُزَارَعَةِ مُورِي. كَانَتْ تَلْعَبُ مَعَ
 أَصْدِقَائِهَا مِنَ الْقُرُودِ. وَكَانَتِ السَّيِّدَةُ رَمَزِي هُنَاكَ أَيْضًا.
 سَأَلَتِ السَّيِّدَةُ رَمَزِي: «كَيْفَ كَانَ يَوْمُكَ الْأَوَّلُ فِي
 الْمَدْرَسَةِ يَا وَلَاءُ؟»
 أَجَابَتْ وَلَاءُ: «كَانَ رَائِعًا. وَلَكِنْ حَدِيقَةُ الْحَيَوَانَاتِ
 أَكْثَرُ مُمْتَعَةً مِنَ الْمَدْرَسَةِ!»

تَوَقَّعْ

هَلْ فَاجَأَتْكَ نِهَائَةُ الْقِصَّةِ؟ مَا الَّذِي جَعَلَكَ تُفَاجَأُ؟
 أَوْ مَا الَّذِي جَعَلَكَ لَا تُفَاجَأُ؟